



وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الأسرة المعاصرة

وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الأسرة المعاصرة

الباحث / حسين كاظم هادي الزاوي

وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة للصناعات المطاطية والاطارات

البريد الإلكتروني Email : huseinhmd553@gmail.com

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، ديناميكيات، الأسرة المعاصرة، التأثيرات الاجتماعية، الأمان الرقمي.

كيفية اقتباس البحث

الزاوي، حسين كاظم هادي ، وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الأسرة المعاصرة ،مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Social Media and the Dynamics of the Contemporary Family

Researcher: Hussein Kadum Hadi Al-Zabi

Ministry of Industry and Minerals / State Company for Rubber Industries and Tires

Keywords : Social Media, Dynamics, Contemporary, Social Impacts, Digital Addiction.

How To Cite This Article

Al-Zabi, Hussein Kadum Hadi , Social Media and the Dynamics of the Contemporary Family, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026, Volume:16, Issue 7.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Research Summary

'akhdhat mawaqie altawasul alajtmaey msahtan kbyrtan fi alhayaat alansaniati, kunaha tatadakhil mae jawanib alhayaat bi'akmaliha , faqad 'asbahat tuathir fi alhayaat walshakhsiat bisurat khasat ; hayth 'ana alfarid yuadiy 'aghlal nashatatih w 'aemalah ean tariq aistikhdam altaqniaat altiknulujiat alhadithat , kuma an tathiriha lays ealaa almustawaa alshakhsii lil'afrad faqat bal aikhtaraqat 'aydan hayaatuhum alshakhsiaat.

an wasayil altawasul hi tiknulujia yatimu altadawul biha eabr shabakat al'iintirnit biaistiemaal 'ajhizat mukhtalifat mithl al'ajhizat allawhiati, walhasibat walhawatif aldhakiat watutih hadhih alwasayil lihamiliha 'iimkaniat altafaul mae almustakhdimin alakhrin, kaleayilat wal'asdiqa' waghayruhum min al'afradi, wadhalika en tariq nql almaelumat whifzuha khilal hadhih alwasayili, kalsuwar walfidyuhad walnusus. kama hu maeruf 'an altawasul al'usarii lah aineikas ealaa suluk w nafsiatu alfarid alti hi min 'ahami dieamat alasirat waeamud binayiha kay yuntij mujtamae sawiun w salim , wamuhasilat liltatawur altaqnii dakhalat



mawaqie altawasul alaijtimaeii lil'asr waisabahat dhat tathir fi takwiniha athraan kbyraan.

'iina wujud alshabakat aleankabutia (alantirnt) bisurat eamat washabakat altawasul alaijtimaeii bisifat khasat 'asbahat alkhatar alkabir , hayth anaha mwkhraan 'adhat tushakil althadiy al'akbar fi aghlab al'ahyan lil'usrat kawnuha alnawaat al'uwlaa fi almujtamae bima hzy bih min 'iiqbal shadid min mukhtalaf mukawinat almujtamae waealaa mukhtalif alaemar w almustawaa alaijtimaeii w almediyi w 'aydan aleilmi w altaelimi.

tahdif hadhih aldirasat lilaitilae ealaa ahami al'asbab alati tadfae alfard lilaishtirak fi mawaqie altawasul alaijtimaeii waltaearuf ealaa tabieat alealaqat alaijtimaeiat eabr hadhih almawaqie wakadhalik alkashf ealaa alathar al'ijabiat walsalbiat alnaatijat ean tadawul tilk almawaqie.

aietamadat aldirasat ealaa almanhaj alwasfii althahlilii fi muealajat hadhih alzaahirat w min khilal wasf mawaqie altawasul alaijtimaeii wawasf 'anwaeiha wamumayizatiha mae tahlil tathiriha ealaa alasira.

مخلص البحث

أخذت مواقع التواصل الاجتماعي مساحةً كبيرةً في الحياة الانسانية، كونها تتداخل مع جوانب الحياة بأكملها ، فقد أصبحت تؤثر في الحياة والشخصية بصورة خاصة ؛ حيث أن الفرد يؤدي أغلب نشاطاته و أعماله عن طريق استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة ، كما ان تأثيرها ليس على المستوى الشخصي للأفراد فقط بل اخترقت أيضا حياتهم الشخصية.

ان وسائل التواصل هي تكنولوجيا يتم التداول بها عبر شبكة الإنترنت باستعمال أجهزة مختلفة مثل الأجهزة اللوحية، والحاسبات والهواتف الذكية وتتيح هذه الوسائل لحاملها إمكانية التفاعل مع المستخدمين الآخرين، كالعائلة والأصدقاء وغيرهم من الأفراد، وذلك عن طريق نقل المعلومات وحفظها خلال هذه الوسائل، كالصور والفيديوهات والنصوص. كما هو معروف أن التواصل الأسري له انعكاس على سلوك و نفسية الفرد التي هي من أهم دعائم الأسرة وعمود بنائها كي ينتج مجتمع سوي و سليم ، ومحصلة للتطور التقني دخلت مواقع التواصل الاجتماعي للأسر واصبحت ذات تأثير في تكوينها اثراً كبيراً .

إن وجود الشبكة العنكبوتية (الانترنت) بصورة عامة وشبكات التواصل الاجتماعي بصفة خاصة أصبحت الخطر الكبير ، حيث انها مؤخراً أضحت تشكل التحدي الأكبر في اغلب الأحيان للأسرة كونها النواة الأولى في المجتمع بما حظي به من إقبال شديد من مختلف مكونات المجتمع وعلى مختلف الاعمار و المستوى الاجتماعي و المادي و أيضا العلمي و التعليمي.

وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الاسرة المعاصرة

تهدف هذه الدراسة للاطلاع على اهم الأسباب التي تدفع الفرد للاشتراك في مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع وكذلك الكشف على الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن تداول تلك المواقع .
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في معالجة هذه الظاهرة و من خلال وصف مواقع التواصل الاجتماعي ووصف أنواعها ومميزاتها مع تحليل تأثيرها على الاسرة .

المقدمة

مواقع التواصل الاجتماعي تعد من طرق الاتصال الحديثة حيث تسمح عن طريقها بتواصل مستخدمي الإنترنت ولا يمنعهم أي عامل كالنوع والعمر المهنة أو الجنسية، فجلهم تجمعهم اهتمامات واحدة ، وصارت هذه التقنية جزءا من الحياة لكل من المراهقين كانوا او شباب في الآونة الأخيرة ، وبظهورها استحدث الجمهور قنوات البث المباشر لهم ، وبدوره أدى الى نقل الإعلام إلى آفاق غير معرفة مسبقاً ، حيث اعطى مستخدميها الفرص الكبيرة للتأثير والانتقال عبر القارات بدون أي قيود او رقابة إلا بشكل نسبي ومحدود (السنجري ، ٢٠١٧ ، ٧٠٨) .

انتشرت هذه الوسائل في الآونة الأخيرة انتشارا واسعا ، وسيطرت على المجتمعات بأكملها حيث ازداد عدد مستخدميها بالمليارات، اذ هي من الوسائل الشديدة التأثير على الاسرة والمجتمعات بشكل كبير و مما يشكل خطرا لأنها أصبحت تستخدم طرق تشويق عديدة فهي تستهوي متابعيها ذكورا واناثا ، صغارا وكبارا من شتى الأعمار ما جعلها تبدو سلاحاً ذو حدين فهي من جهة تحث الفرد على التحلي بالقيم الإيجابية و تزيد ثقافته ، الا انها في نفس الوقت تساهم في اشاعة السلوكيات السيئة والتي عانت منها المجتمعات وخصوصاً الاسر معاناةً كبيرةً فيها الكثير من السلبيات التي اثرت على العلاقات الاسرية للأفراد مع بعضهم.

ومما لا شك فيه إن قضاء الافراد لفترات طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية الحديثة خاصة الأجهزة اللوحية والمحمولة أصبحت سمة من سمات هذه الحقبة ، غير أن الاغلب من الافراد يستخدم تلك الأجهزة بصورة متواصلة حتى سيطرت هذه الأجهزة على مستخدميها بكافة الاعمار كما سيطرت أيضا على عقولهم و أوقاتهم وأيضاً نشاطهم (ساري ، ٢٠٠٤ ، ١٩٦)



مصطلحات البحث

وسائل التواصل الاجتماعي

تعرف بأنها خدمات مقدمة من شبكة الانترنت تسمح للأشخاص ضمن موقعها من انشاء و تكوين ملفات شخصية ضمن نظام محدد (فندوشي، ٢٠١٥، ٨٧)، وتعتبر حديثة التطور حيث اطلع هذا الاصطلاح في عام ١٩٥٤ من قبل الباحث جونبارنر بجامعة لندن. (مجلخ، ٢٠١٥، ٥).

الاسرة

الاسرة في القواميس اللغوية هي اهل الرجل وعشيرته والتي بينها روابط عديدة، كالأقارب او الزواج او التبني، فهي تبدأ بالتزاوج بين الرجل والانثى وانجاب الأطفال والقيام بتربيتهم وتوفير كل الاحتياجات المادية او معنوية، داخل أجواء اسرية تسودها الحب والرحمة كما قال تعالى في كتابه العزيز (ومن آياته ان خلق لكم في أنفسكم أزواجاً لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة، ان في ذلك لآياتٍ لقومٍ يَتَفَكَّرُونَ) (الروم / ٢١)

مشكلة البحث

تتبع مشكلة الدراسة من خلال التطور الذي عرفته تكنولوجيا المعلومات والاتصال وآخر ما وصلت اليه من تطور في جانب وسائل التواصل الاجتماعي التي أصبحت متوفرة للجميع من الكبر والصغار وبدون مقابل او أسعار قد تكون زهيدة من جانب ومن جانب آخر التأثير السلبي لهذه المواقع على العلاقات الاسرية نتيجة استغلالها السلبي والتي قد تؤدي الى التأثير بصورة مباشرة العلاقات الاسرية، مما سب يمكن طرح الإشكالية الآتية:
ما هو دور التواصل الاجتماعي على ديناميكية الاسرة المعاصرة ؟
وللإجابة على الإشكالية يمكننا من طرح الاسئلة الفرعية التالية :

- ماهي مواقع التواصل الاجتماعي، وانواعه؟

- كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على الاسرة ؟

- أهمية البحث

الدراسة بالغة الأهمية فهي تعالج احد لمشاكل الاجتماعية والمتعلقة بالعلاقات الاسرية وديناميكيته نتيجة استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال والاعلام وفي مقدمتها وسائل التواصل الاجتماعي .

وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الاسرة المعاصرة

- هدف البحث

تهدف الدراسة الى :

التعرف على أنواع وأسماء عدد من مواقع التواصل الاجتماعي والأكثرها تداولاً في الاسرة. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الاسرة سلباً وإيجاباً . الأسباب التي ساعدت الاسر على الارتباط بتلك الوسائل.

-الدراسات السابقة

-الدراسات العربية

دراسة عبد المحسن العصيمي عام (٢٠٠٤م) بعنوان " الآثار الاجتماعية والاقتصادية لاستخدام الحاسب الآلي على أبناء الأسرة السعودية"

وطبقت الدراسة على (٣١٩٣) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وتهدف إلى التعرف على أهم استخدامات الحاسب وتقنيات الإنترنت وأثرها في المجالات التعليمية والترفيهية والاقتصادية، المنهج المتبع للباحث هو المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحث على أدوات الدراسة والتي هي الاستبيان و المقابلة ، وكانت نتائج الدراسة :

- ان أكثر ما يقوم به الأبناء عبر الإنترنت هي الاستخدامات الترفيهية مثل زيارة مواقع الألعاب والاستماع على الأغاني والفيديوات ، واستعراض الصور ، و اللعب مع الأصدقاء خلال الانترنت ، ومتابعة البرامج الرياضية من اكثر الاستخدامات للمواقع .

- زيادة الاطلاع على أحداث العالم وتعد من أهم الآثار في المجال الثقافي وإتاحة المعلومات بسرعة ومعرفة المستجدات من الاخبار العلمية وايضا الاهتمام بالقضايا الدينية .

- في المجال التعليمي فان الاستخدامات كانت محدودة وتتمثل جُلها في تسهيل عمل البحوث والارتقاء ب مستوى الحوار والكتابة ثم الاتصال بالزملاء، ومن فوائدها انها أسهمت انتشار ودعم اللغة الإنكليزية .

- دراسة محمد الخلفي (٢٠٠٢م) : بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع"،

استندت الدراسة في استعراض التأثيرات التي نتجت من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتأثير شبكة الإنترنت على المجتمع، وإمكانية الافادة من هذه المواقع واثارها السلبية والإيجابية على مستخدميها، طبق الباحث الدراسة على عينة مكونة من (٤١٢) من طلبة كلية الهندسة ذكوراً وإناثاً ، وتوصل الباحث إلى وجود الكثير من السلبيات التي تنتج من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمدة طويلة فقد تصل إلى الإدمان وهو ما يجعل هذه المواقع ذات سيطرة بشكل تام على حياة الفرد وتوصل الباحث الى وجود جانب إيجابي لاستخدام مواقع التواصل



الاجتماعي وهو تقليل المسافة بين المستخدمين وخاصة من فئات الطلاب الدارسين بالجامعة ومساعدتهم في أداء مهامهم العلمية و التقريب بين الأفكار ووجهات النظر والاختلافات التي تتعلق بالدراسة.

-الدراسات الأجنبية

١ - دراسة كراوت وزملائه (2007) (Krou et al.) بعنوان "تأثير استخدام شبكة الانترنت على التفاعل الاجتماعي وصحة الفرد النفسية".

استعرضت الدراسة مدى تأثير الشبكة العالمية الانترنت واثرها على الفرد وصحته النفسية ، وان نتائج تلك الدراسة بينت ان أن الاستخدام المتنامي لشبكة الإنترنت أثر وبشكل سلبي وكبير على قدرة الفرد على تواصله الاجتماعي مع من هم في بيئته ، ويُقلل ايضاً من إمكانية الفرد على التواصل مع أفراد أسرته في المنزل الواحد، وأشار الباحث ايضاً إلى أن الجلوس لفترات طويلة أمام الكمبيوتر والاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تسفر للإصابة بالعزلة الاجتماعية والاكتئاب.

٢- دراسة ناي وارينج (2009) (Nie and Erbing) بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي والمجتمع".

نتج عن الدراسة توضيح التأثير المفرط لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورة مستمرة على شبكة الإنترنت أو من خلال تطبيقات الأجهزة المحمولة واثرها على قدرة الفرد على التواصل اجتماعيا مع حوله، وكانت من نتائج تلك الدراسة أنه كلما ازداد استخدام الفرد لمواقع التواصل الاجتماعي كلما انخفضت قدراته بالتواصل اجتماعيا مع اقرائه واصدقاءه.

٣-دراسة (Tas: ٢٠٢٣). بعنوان " إيمان مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الحياة الأسرية"

حيث قام بتطبيق مقياس إيمان وسائل التواصل الاجتماعي، ومقياس النبذ الاجتماعي، ومقياس الرضا عن الحياة الأسرية لجمع بيانات الدراسة على عينة بلغ عددها ٤٥٦ طالباً وطالبة يدرسون في المرحلة الثانوية ممن تتراوح أعمارهم بين ١٤ - ١٦ سنة. وباستخدام الأساليب الإحصائية من حزمة برامج ٢٥ وحزمة برامج PROCESS توصل الباحث إلى عددٍ من النتائج من أهمها:-

وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الأسرة المعاصرة

ان تجاهل أولياء الأمور للمراهقين في الأسرة الواحدة أدّى إلى إدمان المراهق لمواقع التواصل الاجتماعي و مواقع التواصل الاجتماعي أسهم هذا بشكل كبير في عدم رضاهم عن الحياة الأسرية التي يعيشون فيها. وهناك تعامل سلبي وغير مقبول من قبل المراهقين في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي.

المبحث الأول

مواقع التواصل الاجتماعي، أنواعها وميزاتها

أولاً : مفهوم مواقع التواصل

لهذه المواقع عدة تعريفات منها : منصات لعمل الإنترنت أو الهاتف الجوال وتسمح بتفاعل ثنائي الاتجاه من خلال محتويات من انتاج المستخدمين أنفسهم، إضافة الى التواصل ما بين المستخدمين ، فمواقع التواصل الاجتماعي ليست كمنصات الإعلام التي تقتصر ظهورها على مصدر واحد وانما هي وسائل للتواصل عبر منصات عُملّت خصيصا لتسمح للمستخدم من إيجاد المحتوى بأنفسهم والتفاعل مع المعلومة من مصدرها . (كايسر ، ٢٠١٤ ، ١١٢)

المواقع الاجتماعية هي مصطلح يشير إلى تلك المواقع على الإنترنت التي تسمح بالتواصل بين مستخدميها ضمن محيط مجتمعي افتراضي يجمع بينهم ويتناسب مع اهتماماتهم أو انتماءاتهم (تجاري ، تعليمي ، ترفيهي) (الضراب ، ٢٠٠٩ ، ٣) .

وسائل التواصل ساهمت في تقريب المسافات على سبيل المثال إرسال الرسائل ، المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين وأيضا في التعرف على أخبارهم ومعلوماتهم المتاحة للعرض. كما يتباين أصناف وغايات هذه المواقع فالبعض منها عام يهدف منها إلى التواصل وبناء صداقات حول العالم اما الآخر فيتركز حول خلق شبكات اجتماعية بمجال ضيق ومحدد مثل مواقع المشهورين والمواقع الخاصة بالمصورين والإعلاميين. (مجاهد ، ٢٠١٦ ، ٥٦) .

ثانياً : مزايا مواقع التواصل

تبرز أهمية مواقع التواصل في فسخ أوسع المجال للإنسان كي يعبر عن حاله ومشاركة الشعور والأفكار مع غيره ، لا سيما بوجود حقيقة علمية كون الفرد ذو طبيعة اجتماعية بالفطرة ويتواصل مع الآخرين، ولا يمكنه العيش بمعزل عن أخيه الإنسان وقد أثبتت كثيراً من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع احتياجاته البيولوجية كانت او النفسية دون الاحتكاك بالآخرين ، فهذه الحاجات توجب عليه التعايش مع المحيط لتلبية هذه



الحاجات، أما الحاجات الاجتماعية فأساساً لا يمكن ان تكون دون التواصل إنسانياً مع بيئته ، ولذلك فان الفرد كيان اجتماعي بفطرته اذ من غير الممكن امكانية العيش لوحده ، اذ تتميز هذه المواقع بمميزات عديدة منها (الشاعر ، ٢٠١٥ ، ٧٥) .

الشمولية:

حيث تلغي مواقع التواصل الحواجز المكانية و الجغرافية ، وبالتالي تلغى الحدود الدولية، حيث يتواصل الأشخاص شرافاً كانوا او غرباً مع بعضهم البعض بسهولة ومن خلال الشبكة .

التفاعلية:

لقد دعت المواقع الاجتماعية منذ أوائل ظهورها الى بيان التفاعلية بين مستخدميها لتأمين تطورها والاستمرارية والانفتاح (منصور ، ٢٠٢٢ ، ١٢) .

تعدد الاستعمالات:

مواقع التواصل توفر المرونة والسهولة وبالإمكان الطلاب في التعليم من استخدامها ، فالعالم بث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل . السهولة في الاستخدام :

تستخدم المواقع الاجتماعية الحروف ما توفر بساطة اللغة ، كما انها عن طريق استخدام الرموز والصور والتي سهلت للمستخدم نقل الأفكار وكذلك التفاعل مع الآخرين.

الاقتصاد في الجهد و الوقت :

ومع مجانية التسجيل والاشتراك ، فالجميع يمكنه حيازة مجال على الشبكة لغرض التواصل ، اذ لا تقتصر على الأغنياء ، أو لجماعة دون الجماعة الأخرى (الشاعر ، ٧٥) .

الانفتاح:

اغلب وسائل الإعلام في مواقع التواصل الاجتماعي توفر الخدمات المفتوحة للمشاركة واضهار ردود الفعل ، كذلك توفر إمكانية التعديل على الصفحات ، حيث تحفز على التصويت وكتابة التعليقات ، بل أيضاً من النادر وجود أية حواجز للوصول والإفادة من المحتوى. (الشاعر ، ٧٥) .

المحادثة:

وتتميز مواقع التواصل ووسائل الإعلام بانها غير تقليدية حيث تتيح التواصل والمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة مع الاحداث أو المعلومات المنشورة والتفاعل معها .

الترابط:

وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الاسرة المعاصرة

تمتاز كونها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة عبر الوصلات مع بعضها وان الروابط التي تمنحها صفحات هذه المواقع والتي توصل المستخدم بمواقع ثانية للتواصل الاجتماعي أيضاً، مثلاً معلومة في احدى المدونات ويعجبك فيتم ارساله من قبل المستخدم لمعارفه مثلاً على موقع مثلاً الفيسبوك وهكذا، مما يسرع من آل وسهولة انتقال المعلومات (مقدادي ، ٢٦) .

ثانياً : أنواع شبكة التواصل الاجتماعي

من ابرز مواقع التواصل هي :

-الفيسبوك :

وهو عبارة عن موقع يمكن الدخول إليه مجاناً تقوم بادارته شركة الفيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها؛ فالمشتركون بإمكانهم الدخول المتشكلة من قبل جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم أو المدينة ، وذلك لغرض التواصل بالآخرين والتفاعل معهم، ايضاً يمكن للمشاركين من إضافة أصدقاء الى قائمتهم وارسل الرسائل اليهم وايضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الاشخاص بأنفسهم (عبد الرزاق ، ٢٠١٦ ، ٦) .

الفيسبوك يساعد المستخدمين للاتصال بالعائلة والأصدقاء أوأصدقاء في بيئة العمل بفعالية أكبر عبر الإنترنت، المستخدم للفيسبوك يُكوّن Profile والذي يتضمن عموماً صوراً واهتمامات الفرد الشخصية ويتبادل الرسائل الخاصة والعامة وتكوين groups من الأصدقاء ويمكن لأي شخص من الاشتراك في الفيسبوك والتواصل مع اشخاصاً منى دائرته الاجتماعية ويثق بهم ، كذلك التعرف إلى أشخاص يمكن اضافتهم حديثاً والاطلاع معلوماتهم التي تتعلق بهم وأصدقائهم (السنجري ، داود ، ٧٨) .

-موقع اكس (تويتر) :

انتشر موقع اكس (تويتر سابقاً) في السنوات الأخيرة ، ولعب الدور الكبير في الأحداث السياسية في عدد من الدول ، وخاصة منطقة الشرق الأوسط، وتصدر هذا المواقع في الفترة الأخيرة ، والموقع خدمة تتيح للمستخدمين من المراسلة بنصوص قصيرة لا تتجاوز ال ١٤٠ حرفاً للرسالة ، ويمكن للمستخدم تسميتها نصاً مختصراً ومكتفاً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن يملك حساب في موقع اكس بتبادلها مع أصدقائه لهذه الرسائل من خلال ظهورها على صفحاتهم الخاصة أو في حال الدخول على صفحة صاحب الرسالة (العفيفي ، ٢٠١٥ ، ١٨١) .



-الانستغرام

وهو تطبيق يعتمد على الهاتف يندمج مع الكاميرا او مجموعة الصور في الجهاز، ويمكن للمشارك ادخال تعديلات على صورته بمساعدة قوالب جاهزة وإعدادات ومن ثم نشرها او مشاركته في مواقع التواصل الأخرى مثل فيسبوك وتويتر وغيرها ، والانستغرام تطبيق مجاني يتم فيه تبادل الصور وتم شراءه من شركة الفيسبوك، كما يتيح للمستخدم التقاط صورة وإضافة فلاتر رقمية إليها ثم مشاركتها (أبو الخير ، ٢٠١٨ ، ١٤) .

-الواتساب

هو تطبيق ترسل فوري متعدد الفعاليات يعتمد على الهواتف التي تستقبل المكالمات الصوتية كما يدعم الفيديو حيث يتيح ارسالها، ايضاً يوفر التطبيق خدمات اخرى مثل ارسال الصور ، او رسائل صوتية والوسائط الأخرى الصوتية مثلاً والتي تتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف (دويل ، ٢٠٢٣ ، ٢) .

-إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- لمواقع التواصل الاجتماعية آثاراً إيجابية يمكن تلخيصها بما يلي :
- ١- يمكن للمواقع ان تحفز على التفكير الإبداعي بطرق وانماط مختلفة ، حيث قد تكون السبب في التواصل مع الطبقة المثقفة في المجتمع .
 - ٢- غرس لمفهوم المشاركة والتواصل مع الغير .
 - ٣- تساعد على نشر المواضيع الأخلاقية.
 - ٤- تبادل المعلومات بالتالي تساعد على التعلم.
 - ٥- تساعد على تنشيط المهارات لدى المستخدم (دويل ، ٢٠٢٣ ، ٢) .

سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

- لمواقع التواصل لاجتماعي العدد من السلبيات منها (الصوافي ، ٢٠١٥ ، ٣١) .
- ١- إدمانها حيث ان التعود عليها يؤد الى تعطيل والتأخير في كثير من الأعمال.
 - ٢- سهولة الاستخدام ومن باب الحرية فهي تسهم في نشر أفكارا ضالة كالعنف والمشاركة فيه.
 - ٣- التعرض للخداع فقد تبعد المستخدم عن محيطه من الالاهل والأصدقاء .
 - ٤- ظهور اسلوب للمخاطبة بين المستخدمين كاستبدال حروف اللغة العربية برموز وأرقام فتحول حرف الحاء بالرقم (٧) والهمزة (٢) والعين بالرقم (٣)



وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الاسرة المعاصرة

- ٥- لعدم وجود الرقابة على المواضيع وعدم شعور بالمسؤولية من قبل عدد من المستخدمين.
- ٦- تتسم بسرعة نشر الاشاعات والمبالغة في سرد الأحداث.
- ٧- كثرة التعامل مع هذه المواقع يؤدي بالتالي إلى عزل المشترك وخاصة من الشباب والمراهقين عن الواقع والانسلاخ عن اسرهم وعدم المشاركة في الفعاليات التي يقيمها محيطهم.
- ٨- الخصوصية تكاد ان تكون معدومة وبدوره يؤدي إلى الأضرار المادية والمعنوية والنفسية
- ٩ - هدر للوقت وعدم استغلاله بصورة مفيدة .

ثالثاً : نظرية الاستخدامات والاشباع

وتهد هذه النظرية من نظريات التأثير الانتقائي، حيث تقدم نموذجاً جديداً لفهم العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام في ضوء علاقة هذا الجمهور بمحيطه الاجتماعي والظروف التي تحيط به حيث يركز هذا المدخل في ادراك سلوك الجمهور كونه يتمتع بصفات نفسيه تجعله يفهم ويستوعب ويتذكر ما تقدمه وسائل الإعلام على نحو انتقائي (مكاوي ، ٢٠٠٣ ، ٢٢٧) .

وتبرز أهميتها في عالم الدراسات الحديثة في مجال الاعلام الإعلامية الحديثة فهي تحاول كشف كيف يستخدم الأشخاص لوسائل الإعلام والدوافع التي تبرر جلوسهم أمام التلفاز أو قراءة المجلات و الصحف أو سماع البرامج الإذاعية أو المشاركة في المواقع التواصلية . وتعتبر نظرية الاشباع، مدخلاً سيكولوجياً للتواصل ، حيث انها تفترض وجود مجموعة فعالة ذات دوافع نفسية و شخصية واجتماعية والتي تجره الى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأسلوب يتنافس مع الوسائل الأخرى لغرض تعويض احتياجات الفرد.

تنقسم اسباب استخدام وسائل الاتصال إلى :

أ- الدوافع المنفعية التي تعني في معرفة إلى الذات والحصول على المعارف والمعلومات والخبرات وجميع أنواع التعلم بصورة عامة ، والتي تبثها نشرات الأخبار والبرامج ذات طبيعة تعليمية وثقافية.

ب- الدوافع الطقوسية : والتي تسعى للحصول على التشويق و قتل الوقت او تكوين الصداقة ، والابتعاد عن المشاكل ويلاحظ ذلك في البرامج ذات الطابع الخيالي كالمسلسلات والأفلام والمنوعات، ومختلف برامج الترفيه (الراوي ، ٢٠١٣ ، ٦) .

- فروض نظرية الاستخدامات والاشباع

هناك خمسة فرضيات رئيسية تعتمد عليها الاستخدامات والاشباع وهذه الفرضيات على النحو الآتي: (العبد ، ٢٠٠٥ ، ٥٢) .



١- يتصف الجمهور في وسائل الاتصال بالنشاط والايجابية وان استخدامه لوسائل الاتصال يهدف انجاز اغراضاً معينة.

٢- الجمهور يمايز بين وسائل اتصال معينة ويختار المناسب لإشباع حاجاته.

٣- تتنوع مراتب الإشباع بالنسبة لحاجات الجمهور المختلفة وفقاً لتنوع وسائل الاتصال التي يستخدمها الجمهور في عملية الإشباع.

- هدف نظرية الاستخدامات والاشباع

حققت النظرية الكثير من الأهداف ، غير ان ثلاثة أهداف رئيسة لهذه النظرية هي : (مكاوي ، ٢٤٧)

١- حاولت النظرية تشخيص كيف يستخدم الجمهور لتلك الوسائل ، وذلك بتركيزها على الجمهور الفعال الذي يمكن أن يستخدم ويختار الوسائل التي تلبي حاجاته وتشبع رغباته. وذلك يتحقق من خلال استيعاب الروابط بين المتغيرات الوسيطة (الصف ، المرحلة الدراسية العمر التخصص والاشباع والاستخدامات المتحققة، وايضاً ومراقبة طريقة تصفح تلك المواقع .

٢- تعليل مبررات استخدام وسيلة معينة من الوسائل والتفاعلية التي تحصل نتيجة لهذا الاستخدام، وان الغرض من اللجوء للنظرية هو تحديد الأسباب التي وراء استخدام مواقع التواصل والعلاقة بين بعض المتغيرات والأخرى وبيان وصفها.

٤- يمتاز مستخدمي تلك الوسائل بالنشاط و الإيجابية ، وإن تناوله وسائل الاتصال لغرض بلوغ غايات محددة .

٥- التشديد على ان النتيجة من استعمال وسائل الاتصال هو لغرض استيعاب عملية الاتصال الجماهيري، وذلك يكون خلال الفهم الحقيقي للإشباع المتحققة في تناول تلك المواقع.

المبحث الثاني : تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة

أولاً : تعريف الأسرة

تنوعت التعريفات لمفهوم الأسرة بناءً على الغرض من تعريف الاصطلاح والمدرسة الفكرية التي ينتمي لها متبني التعريف ، فثمة من يركز على الجوانب البيولوجية و المحافظة على الاطار الإنساني ، بينما تناولها علماء الاجتماع على اعتبار كونها نظاماً اجتماعياً ، اما رجال القانون فصبوا اهتمامهم بوضع الأسرة في التشريعات بأنواعها، و علماء النفس والتربية انصب اهتمامهم على ما يمكن أن توفر فيه الأسرة الاستقرار العاطفي و الاجتماعي والاقتصادي و الدور الذي تؤديه في نشأة وتربية الأطفال (الناشف ، ٢٠١٧ ، ١٣) .



وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الأسرة المعاصرة

ان الأسرة تعتبر المدرسة و النواة الأولى التي تُنشئ فيها وتُربى الأجيال ، و هي أساس القيم والخبرات و المبادئ الثقافية و الاجتماعية السائدة في المجتمع ، اذ تزرع كل القيم والمعايير الثقافية للأطفال ، حيث تكون واضحة بسلوكهم ايضا تعاملهم مع الآخرين وفي المجتمع ككل ، وبناءً عليه فإن الأسرة ترسم الاطار للتفاعل وان مواقع التواصل يضع الفرد خلالها معايير و توجهاته و ذلك يحصل داخل الأسرة ، كما عرفها برتراند "Bertraud" : هي طائفة اجتماعية تتكون من الأشخاص يرتبط بعضهم ببعض بصلة الدم او الزواج أو التبني ، وغالبا هم يتشاركون في عادات مشتركة و يتفاعلون فيما بينهم وفقاً للأدوار الاجتماعية الثابتة من قبل المجتمع ، يلاحظ أن "برتراند" في تعريفه للأسرة فقد دمج بين المنظور الاجتماعي و المنظور البيولوجي اذ ركز على تفاعل و اشتراك أفرادها بالعادات والتقاليد ، كذلك ركز على صلة الدم ، الا انه تجاهل الجانب التربوي و لم يشدد على الدور الذي تلعبه الأسرة في تربية الأطفال و تنشئتهم(عبد الفتاح ، ٢٠٠٩ ، ٢١) .

و يعرفها "أوغست كونت" : هي الخلية الأولى في جسد المجتمع ، و هي اول نقطة والتي يبدأ منها في التصور، ووفي طبيعتها يمكن مقارنتها في جوهر وجودها بالخلية الحية في تركيبها البيولوجي للكائن الحي ، وهي الوسط الطبيعي و الاجتماعي الأول الذي ينمو فيها الفرد و يتلقى اوليات مكونات لغته و ثقافته و تراثه الاجتماعي (الخشاب ، ١٩٨٥ ، ٣٢) .

من اهم خصائص ان الأسرة المعاصرة كونها تقوم على أساس علاقة صلة الدم او لقربا التي هي بمثابة النواة لتكوين الحياة الأسرية، كما انها تحدتت بأساليب الزواج الطلاق والتوريث والملكية وتحديد الواجبات و الحقوق لكل من الزوج والزوجة والأقارب، وتوضيح المحارم لتفادي الفوضى في التكوين الاسري والعلاقات الاجتماعية ، وخاصة اختلاط الأنساب والحفاظ على الأفراد وانتماءاتهم الاجتماعية (زراقة ، ٢٠١٤ ، ١٩٤) .

ان الروابط الابوية بين الاباء والابناء كما هو معروف هي روابط ازلية قديمة تعتمد على البيئة التي ينشأ فيه الافراد وتتأثر بها ، كما تتغير القيم والسلوكيات الفردية والجماعية السائدة في تلك العلاقة المصيرية بحكم التغيرات في الظروف البيئة. ويتجسد هذا في قول الامام علي (عليه السلام) ((ربوا ابناءكم على غير اخلاقكم فانهم خلقوا لزمان غير زمانكم)) ، حيث ان اعتماد الإباء في أعداد أبنائهم وبناء العقيدة والعبادة وتشكيل اخلاقهم على المنهج الذي ينبثق من الثقافة الاسلامية والتي تعمل على تجسيدها في الواقع الاسري ، ومن اكثر هذه الطرق تاثيرا في تشكيل شخصية الأبناء، فأسلوب القدوة والذي يعتبر من انجع الأساليب واهمها وذات تأثير كبير في نشأة الاطفال خلقياً وبناء نفسيته وكيفية اندماجه بالمجتمع ، وهذا لان المسؤول على

التربية متمثلاً بالوالدين أو غيرهم فهم يمثلون القدوة للطفل لانه بفطرته يميل الى المحاكاة والتقليد. ومما يجب ان يستوعبه كل من الابناء والاباء عن العلاقة مع بعضهم البعض تذكر رابطة الدم والنسب ومن الواجب الوعي بالحقوق والواجبات وبحس انساني و اخلاق عالية من اجل الحفاظ على تلك العلاقة وتطويرها والارتقاء بها عن الشوائب والخسة والجحود وهو امر مهم من لواجب مراعاته في المجتمع الإسلامي الاصيل وتتبع اشكالية هذا الموضوع من التناقض الكبير بين ما يجب ان تكون عليه العلاقة بين الأبناء واهلهم وبين واقع هذه العلاقة فنحن نتألم عند سماع يومياً باخبار الأبناء العاقين بأباءهم ، ونتألم كذلك للاخبار في موضوع القسوة التي يمارسها بعض الاباء في تربية أبنائهم (بحيري ، ٢٠١٦ ، ٣٦) .

ثانياً : خصائص الاسرة

يمكن القول أن الأسرة هي أبسط نموذج عالمي للمجتمع يحتوي على أغلب خصائصه الرئيسية وترجع خصائص الأسرة إلى الاعتبارات الآتية: (الدقس ، ٢٤٠) .

- تعتبر الخلية أول خلية لتشكيل المجتمع وأكثر الظواهر الاجتماعية عمومية و انتشارا وهي العنصر الرئيسي للحياة المستقرة .

- تعد الأسرة الإطار العام الذي يشكل سلوك افرادها، اذ تشكل حياتهم وتضيف صفاتها وطبيعتها على الافراد ، وتعد الوعاء لتشكيل الإرث القومي والحضاري ووعي الافراد الاجتماعي . وان الاسرة الأساس لبناء اعراف وعادات وقواعد السلوك، إضافة الى انها من اهم ركائز الدين وتقوم عليها اساليب التنشئة الاجتماعية.

-تؤثر الأسرة وتتأثر بما عاداها من النظم الاجتماعية، فالأسرة التي تفتقر للأخلاق وذات طبيعة فاسدة في مجتمع ما تؤثر على حال البلاد السياسي والانتاج الاقتصادي ومفاهيمه الأخلاقية ، والعكس صحيح ، فعندما يكون الفساد في البلد من الناحية السياسية والاقتصادية فيؤثر بذلك على مقومات عيش الأسرة وتماسكها.

ثالثاً : - اثار وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة:

وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير كبير على أفراد المجتمع ، هذه التغييرات تكون اما سلبية او ايجابية ، ويمكن إجمالها بما يلي:

سلبية مواقع التواصل الاجتماعي على الاسرة:

١. تعمل المواقع في خلخلة عملية التفاعل الأسري اذ تسبب اخطارا على تماسك ومتانته الاسر ، فهي تمهد الطريق لحدوث مشكلات اجتماعية من فقدان التواصل الاجتماعي الطبيعي



وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الاسرة المعاصرة

وبالتالي تؤدي الى من العزلة والانطواء ، ونتج عنها تناقص التواصل الأسري وقلت من اجتماع افراد الأسرة (كنانة، ٢٠١٥ ، ٢٤) .

٢. مواقع التواصل الاجتماعي اصبحت حاليا تستحوذ على اغلي وقت أفراد الأسرة ولها واثرها الجسيم على العلاقات الاسرية الاجتماعية وصلة الأرحام .

٣- الشبكة تفتح أبواب الإباحية بكافة أنواعها وتعمل بالتالي على تدمير القيم المجتمعية وتفكك الأسرة وتدميرها..

٣. الكثير من الكلام انتقل من النطق إلى استعمال الأصابع التي أصبحت تنقل الأفكار أكثر من الألسنة باستخدام تلك الوسائل حيث بدلت من أنماط التعامل، فالبيوت المسكونة والمملوءة بأهلها أصبحت صامته و خاوية ، التواصل بهذه الأجهزة لها التأثير على طاعة الابن لوالديه بالتالي يؤدي في كثير من الأحيان الى العقوق.

٤- تعمل على كشف الأسرار الشخصية في الحياة الأسرية .

٥. زرعت الشك والريبة في الكثير من البيوت فكثرت المشاكل الزوجية وادت اغلب الأوقات على إيصال الأزواج إلى الانفصال حيث تشير التقارير الى زيادة نسب الطلاق بعد ثورة مواقع التواصل الاجتماعي .

٦- الإدمان على الانترنت للرجال الأزواج تعمل على اهمال الواجبات الأسرية، و الزوجات اللواتي يعانين من ذلك اطلق عليهن تسمية (أرامل الانترنت) ، كما وأسهمت المواقع التواصلية في تعميق الخلافات الزوجية وزيادتها بسبب إهمال الزوجة لواجباتها تجاه أسرتها . (قنيطة ، ٢٠١١ ، ١٨).

٨- انشغال افراد الاسرة كل منهم بجهازه الخاص (تليفون محمول أو كمبيوتر) لمتابعة المواقع الخاصة به مما اثر لحدوث فجوة بين الأزواج فكل منهما مشغول بواقعه الافتراضي الخاص اذ لا يجد الأزواج وقت لمناقشة المشكلات الخاصة بالأسرة والأبناء ما أدى لحدوث التفكك الأسري (جبريل ، ٢٠٠٢ ، ٤٤).

الا ان هناك بعض الآثار الايجابية لارتياذ مواقع التواصل ومنها :

١- أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي البديل للأنشطة القديمة والكلاسيكية حيث تغيرت أدوات التعبير والمخاطبة فأحدثت طفرة هائلة في الواقع وحقت للإنسانية تواصلا غير عادي عبر منظومة من الأطياف الضوئية متخطية الزمان والمكان اذ ان أغلب التواصل اصبح مؤخرا عبر هذه المواقع الاجتماعية (مصطفى ، ٢٠٠٨ ، ٢٢٣) .

- ٢- مواقع قليلة التكلفة، فمثلا عند طبع ونشر كتاب بين الناس فان كلفة نشره كبيرة بالمقارنة بالنشر المجاني الذي تسمح به وسائل التواصل (كنانة، ٢٠١٥، ٤١) .
 - ٣- التعرف على ثقافات مختلف الدول والمجتمعات ، اذ تعتبر عابرة للحدود و القارات.
 - ٤- هي لغة العصر الحديث فهي غنية بالمعلومات و ملأت العالم بأسرة موفرة إمكانية الوصول لعدد كبير من المستخدمين في اي وقت.(أبو زيد ، ٢٠١٣ ، ٣٢)
 - ٥- تمتاز ببساطة اللغة ، فان اعتمادها الحروف والرموز والصور مكن استخدامها من كل الطبقات المجتمع
 - ٦- وفرت الجهد والأموال بالإضافة الى الوقت ظل الاشتراك المجاني لها .
 - ٧- الاطلاع الكبير بما يدور في العالم اذ تسهل على المستخدم التزود بالأخبار وآخر المستجدات.
 - ٨-هي ساحة للأجر والثواب وهداية الناس وإصلاح دينهم ودنياهم حيث يمكن استخدامها كطريقة لتقديم النصيحة والإرشاد، اذ تتدرج في خانة الصدقة الجارية التي لا ينتهي ثوابها .
 - ٩-تساعد المبتدئين في مجال التجارة على ترويج بضاعتهم وكسب الزبائن من جميع أنحاء العالم.
 - ١٠-وفرت المواقع المكتبات (الالكترونية) والتي سهلت على الباحثين الوصول الى ما يهمهم من البحوث وتحميلها .
 - ٧-تعزيز الخدمات الحكومية وتطويرها حيث تمكن من التواصل المستمر والآني بين القطاع الحكومي مع المواطنين حيث يعتبر التواصل الالكتروني مع عامة الشعب يدخل ضمن حيز تقييم الدوائر الحكومية بالتالي يعني التغذية الراجعة المباشرة، كما ويمكن اخذ وتأكيذ المواعيد واعطاء الملاحظات والمقترحات (كنانة، ٢٠١٥ ، ٤١) .
- الخاتمة**

تعد مواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت أحدث نتاجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية الذي يحتل الصدارة ، ونظرا للنجاح الواسع التي قامت به في تعزيز ظاهرة التواصل مع الأصدقاء والحفاظ على علاقات الطلاب مع بعضهم هي القاعدة التي انطلقت منها المواقع في البداية.

ان التغيير في طريقة التواصل أصبح يشكل تهديد للعلاقات النشطة الموجودة في المجتمع وتشكل تهديد على متانة الروابط الأسرية ،وتماسكها، علاوة على تأثيرات أخرى على شتى المستويات، فظهرت العلاقات الافتراضية والهوية الافتراضية وغيرها من "الاقتراضات "

وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الأسرة المعاصرة

التي تسعى لمحاكات الواقع، وبالتالي التأثير بشكل كبير على طبيعة العلاقات السائدة والتي كانت دائما تتسم بالتفاعل والاتصال، والاهتمام والتحاور. إن وجود الانترنت عموما والمواقع الاجتماعية أصبح خطرا داهماً باعتباره رائد المواقع الاجتماعية حيث أضحى يمثل في الأونة الأخيرة تحديا كبيرا في بعض الأحيان للأسرة باعتبارها النواة الأولى في المجتمع بما حظي به من إقبال شديد من طرف مختلف فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم ومستواهم العلمي و التعليمي.

فندرا لما تعانيه الأسر المعاصرة بما تحمله من علاقات أسرية حول تعاطي المواقع التواصل و إدمانها و ما يخلفه من آثار سلبية على الفرد و محيطيه العائلي و من هنا جاءت دراستنا التي تناولنا فيها أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعية على ديناميكيات الأسرة محاولين الكشف عن ما إذا كانت هناك آثار سلبية ، حيث لا يمكننا ان ننكر أهمية المواقع الاجتماعية والقول بان لها تأثير سلبي على العلاقات ، لأن هذه المواقع عامة وتأثيرها يختلف بين المجتمعات المختلفة ، و من مستخدم لمستخدم آخر اعتمادا على العديد من المتغيرات الاجتماعية ، فمواقع التواصل الاجتماعية تجمع و تفرق في وقت واحد ومقدار السلبية و الإيجابية ذات نسب متباينة ، لأن ما كان سلبيا في السابق صار إيجابيا مع الزمن و ما كنا نل نظر اليه كسلباً في مجتمع ما او ثقافة ما يعتبر إيجابيا بالنسبة لمجتمع أو ثقافة أخرى.

المصادر

- القرآن الكريم

الكتب العربية

١. جبريل ، ثريا ، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، مركز بيع الكتاب الجامعي كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٢. الخشاب ، مصطفى ، دراسان في الاجتماع العائلي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٥ .
٣. الدقس ، محمد ، علم الاجتماع الصناعي ، مركز طارق ، الأردن ، د ت .
٤. دويل ، محمد سالم ، ماهو الواتساب ، دار سعد ، القاهرة ، ٢٠٢٣ .
٥. الراوي ، بشرى ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغير ، جامعة فلاديفيا ، الأردن ، ٢٠١٣ ، ص٦.
٦. زراقة ، فيروز ، الاسرة والانحراف بين النظرية والتطبيق ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٤ ، ص١٩٤
٧. ساري ، سالم و زكريا ، خضر ، مشكلات اجتماعية راهنة، العولمة وإنتاج مشكلات جديدة، الأهالي للطبع والنشر والتوزيع ، ط١ ، دمشق، ٢٠٠٤م.



وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الأسرة المعاصرة

٨. الشاعر ، عبد الرحمن بن ابراهيم ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥ عمان .
 ٩. الضراب ، مازن ، مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها ، المعرفة ، ٢٠٠٩ .
 ١٠. العبد ، نهى ، أطفالنا والقنوات الفضائية ، الاكاديمية الدولية لعلوم الاعلام ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .
 ١١. عبد الفتاح ، محمد ، ظواهر ومشكلات الاسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ٢٠٠٩ .
 ١٢. العفيفي ، علاء الدين محمد ، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط ١ ، الإسكندرية: دار التعليم الجامعي ، ٢٠١٥ .
 ١٣. كايسر ، شينا ، وسائل التواصل الاجتماعي ، السويد ، ٢٠١٤ .
 ١٤. مجلخ ، سليم واخرون ، اثار شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الزوجية ، ورقة مقدمة المؤتمر الدولي للانترنت وقضايا المجتمع ، تشرين الثاني ، ٢٠١٥ .
 ١٥. مصطفى ، صادق عباس ، الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨ ، عمان .
 ١٦. مقداي ، خالد غسان يوسف ، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط ١ ، دار النفائس ، عمان ، ب ت .
 ١٧. مكايي ، حسن عماد مكايي وحسين ، السيد ليلبي حسين ، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
 ١٨. منصور ، حسام شبكات التواصل الاجتماعي مدخل نظري لفهم الإيجابيات والسلبيات ، لمؤتمر الدولي الافتراضي الموسوم بالاعلام الرقمي المنعقد ٢٥-٢٠/١٠/٢٠٢٢ ، جامعة مصراتة ، ليبيا .
 ١٩. الناشف ، هدى محمد ، الاسرة وتربية الطفل ، دار المسيرة ، الأردن ، ٢٠٠٧ .
- المجلات
٢٠. أبو الخير ، الشيماء صفة محمد طه ، فاعلية الشباب العربي على إنستجرام واتجاهاتهم نحو الدور الترويجي له ، دراسة تطبيقية، مجلة كلية الاداب ، مصر ، ٢٠١٨ .
 ٢١. السنجري ، بشرى داود ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة الانتخابية في العراق ، مجلة كلية الاعلام ، العدد ١٢ ، ٢٠١٧ .
 ٢٢. عبد الرزاق ، رأفت مهند ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي . العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٤٣ ، ملحق ٢ ، ٢٠١٦ .
 ٢٣. مجاهد ، حنان ، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحملة الانتخابية ، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي ، العدد ١ ، الجزائر ، ٢٠١٦ .
- الرسائل والاطاريح الجامعية
٢٤. أبو زيد ، طاهر حسن ، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي الفلسطيني واثرها على المشاركة السياسية ، رسالة ماجستير ، جامعة الازهر . ٢٠١٢ ،



وسائل التواصل الاجتماعي وديناميكيات الاسرة المعاصرة

٢٥. الصوافي ، عبد الحكيم عبد الله بم راشد ، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، جامعة نزوي ، الجزائر ، ٢٠١٥ .
٢٦. بحيري ، نجية ، اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية ، قسم علم النفس ، جامعة ٨ ماي ، الجزائر ، ٢٠١٦ .
٢٧. فندوشي ، حمزة ، اثار استخدام الجمهور الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي ، رسالة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية ، فرع لالاعلام والاتصال الرياضي ، معهد التربية البدنية ، جامعة الجزائر ، ٢٠١٥ ، ص ٨٧ .
٢٨. قنيطة ، احمد بكر ، الاثار السلبية لاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠١١ .
٢٩. كنانة ، دعاء عمر محمد ، وسائل التواصل وأثرها على الاسرة دراسة فقهية ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح ، فلسطين . ٢٠١٥ .

References

The Holy Qur'an

Arabic Books

- 1-Jibril, Thurayya. Social Work in the Field of Family and Childhood. University Book Center, Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo, 2002.
- 2-Al-Khashab, Mustafa. Studies in Family Sociology. Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1985.
- 3-Al-Daqs, Muhammad. Industrial Sociology. Tariq Center, Jordan, n.d.
- 4-Dweel, Mohammed Salem. What is WhatsApp? Dar Saad, Cairo, 2023.
- 5-Al-Rawi, Bushra. The Role of Social Media in Change. Philadelphia University, Jordan, 2013, p. 6.
- 6-Zuraqa, Fayrouz. Family and Deviance Between Theory and Practice. Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, Amman, 2014, p. 194.
- 7-Sari, Salem & Zakaria, Khadr. Contemporary Social Problems: Globalization and the Production of New Problems. Al-Ahali Printing, Publishing and Distribution, 1st ed., Damascus, 2004.
- 8-Al-Shaer, Abdul Rahman bin Ibrahim. Social Media and Human Behavior. 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman, 2015.
- 9-Al-Darrab, Mazen. Social Networking Sites and How They Work. Al-Ma'rifa, 2009.
- 10-Al-Abd, Noha. Our Children and Satellite Channels. International Academy for Media Sciences, Cairo, 2005.



11-Abdel Fattah, Mohammed. Contemporary Family and Childhood Issues from a Social Work Perspective. Modern University Office, Alexandria, 2009.

12-Al-Afifi, Alaa Al-Din Mohammed. Media and Global Social Networking. 1st ed., Dar Al-Ta'lim Al-Jami'i, Alexandria, 2015.

13-Kaiser, Sheena. Social Media. Sweden, 2014.

14-Majlakh, Saleem et al. The Impact of Social Networking on Marital Relations. Paper presented at the International Conference on the Internet and Society Issues, November 2015.

15-Mustafa, Sadiq Abbas. New Media: Concepts, Tools, and Applications. Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, 2008.

16-Miqdadi, Khaled Ghassan Youssef. The Social Networks Revolution. 1st ed., Dar Al-Nafaes, Amman, n.d.

17-Makawi, Hassan Emad & Hussein, Laila Hussein Al-Sayed. Communication and Its Contemporary Theories. Egyptian Lebanese Publishing House, Cairo, 2003.

18-Mansour, Hossam. Social Networks: A Theoretical Introduction to Understanding Advantages and Disadvantages. International Virtual Conference on Digital Media, Misrata University, Libya, 25–26/10/2022.

19-Al-Nashef, Huda Mohammed. Family and Child Rearing. Dar Al-Masira, Jordan, 2007.

Journals

20-Abu Al-Khair, Al-Shaimaa Sifa Mohammed Taha. "The Effectiveness of Arab Youth on Instagram and Their Attitudes Towards Its Promotional Role: An Applied Study." Journal of the Faculty of Arts, Egypt, 2018.

21-Al-Sinjari, Bushra Dawood. "The Role of Social Media in Activating Electoral Participation in Iraq." Journal of the College of Media, Issue 12, 2017.

22-Abdul Razzaq, Raafat Muhannad. "The Role of Social Media in Shaping Political Awareness." Humanities and Social Sciences, Vol. 43, Supplement 2, 2016.

23-Mujahid, Hanan. "The Use of Social Media in Electoral Campaigns." International Journal of Social Communication, Issue 1, Algeria, 2016.

Theses and Dissertations

24-Abu Zaid, Taher Hassan. The Role of Interactive Social Networking Sites in Shaping Palestinian Public Opinion and Their Impact on Political Participation. Master's Thesis, Al-Azhar University, 2012.



25-Al-Sawafi, Abdul Hakim Abdullah bin Rashid. The Use of Social Media among Second Cycle Basic Education Students in North Al-Sharqiyah Governorate in Oman and Its Relationship with Some Variables. Master's Thesis, University of Nizwa, 2015.

26-Bahiri, Najiba. The Impact of Social Networking Sites on Family Relationships among University Students. Master's Thesis, Faculty of Humanities, Department of Psychology, University of 8 May, Algeria, 2016.

27-Fandoushi, Hamza. The Effects of Social Media Use among the Algerian Public. PhD Dissertation in Theory and Methodology of Physical and Sports Education (Media and Sports Communication), Institute of Physical Education, University of Algiers, 2015, p. 87.

28-Qanita, Ahmed Bakr. The Negative Effects of Internet Use from the Perspective of Islamic University Students. Master's Thesis, Islamic University of Gaza, 2011.

29-Kinanah, Doaa Omar Mohammed. Social Media and Its Impact on the Family: A Jurisprudential Study. Master's Thesis, An-Najah University, Palestine, 2015.

